



كشفت تركيا عن المزيد من التفاصيل بخصوص نشر قوات دولية في سوريا بوقت متزامن ضمن مناطق سيطرة المعارضة والنظام.

وأوضح متحدث الرئاسة التركية، إبراهيم قالن، أن العمل جارٍ على دراسة آلية نشر قوات بين مناطق سيطرة النظام والمعارضة في سوريا، وذلك في سياق تفعيل ما توصلت إليه "محاثات أستانة 4" بشأن إنشاء مناطق لتخفييف التوتر في سوريا.

وأكّد "قالن" أنه يتم العمل حالياً على آلية تضييّق بوجود قوات روسية وتركية في منطقة إدلب (شمال غرب)، وإيرانية وروسية في محيط دمشق، وأردنية وأمريكية في درعا (جنوب)، كما أشار إلى وجود مقترن روسي لإرسال قوات محدودة من قرغيزيا وكازخستان إلى سوريا.

ولفت قالن إلى أن الهدف الأول من تلك القوات هو "جعل وقف إطلاق النار أكثر تنظيماً"، وتوقع أن يسهم نشرها في الحد من حدوث اشتباكات في تلك المناطق.

وبشأن اتفاق مناطق تخفيف التوتر في سوريا، قال قالن: "كما تعلمون بأنه تم تحديد 4 مناطق خالية من الاشتباكات. والمفاوضات بين المسؤولين الأتراك والروس والإيرانيين مستمرة حول الدول التي ستنتشر قوتها في هذه المناطق وآلية ذلك، بالإضافة إلى كيفية تحقيق الأمن فيها".

وأشار المتحدث الرئيسي إلى وجود آلية فيما يخص المناطق الخالية من الاشتباكات، ومجموعة عمل لهذه الآلية التي تم

الاتفاق عليها بين تركيا وروسيا وإيران، كما أكد إجراء مباحثات مفصلة بشأن اتفاق مناطق تخفيف التوتر مع المبعوث الخاص للرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى سوريا ألكسندر لافرينتيف، عندما زار أنقرة، الأسبوع الماضي، لافتاً إلى أن الوفود الفنية تبحث الآن موضوع الدعم اللوجستي لتلك المناطق.

وأوضح "قالن" أن الوفود ستبحث مسألة القوات التي سيتم نشرها بين مناطق قوات النظام وقوات المعارضة، والجهات التي ستكون منها تلك القوات، وتعديادها، وآلياتها، معرباً عن أمله في أن يتم التوصل إلى تفاهمات محددة في هذا الخصوص خلال محادثات أستانة المقبلة.

ومن المفترض أن تنطلق الجولة الخامسة من المباحثات السورية في أستانة مطلع يوليو/تموز المقبل، حيث من المتوقع أن تناقش الدول الراعية قضية توزيع قوات أجنبية في سوريا بشكل أوسع.

المصادر: